7585 ـ أهله يريدون صورة لأولاده ماذا يفعل ؟

السؤال

هل يجوز أن أرسل لعائلتي صورة لطفلي حيث أني أقيم في كندا وهم يعيشون في السعودية ؟ أعلم أن التصوير لا يجوز ، لكني سوف لن أصور إلا صورة واحدة فقط لأرسلها لوالدين وللعائلة.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

مع تقديرنا للعواطف والمشاعر النفسية للأهل فإن الحالة التي ذكرتها لا تبرر انتهاك حرمة التصوير مادامت هذه الصور مطبوعة أو مرسومة أو منقوشة كما تقدم في سؤال رقم 10668

وبعض العلماء يجيز الصورة الزائلة وغير الثابتة مثل الصور المخزنة في ذاكرة أجهزة الكمبيوتر والتي تعرض على الشاشة ثم تزول ، فإذا كانت المشكلة تحل بتخزين الصورة (على نمط jpg وإرسالها عبر الإنترنت بحيث لا تكون صورة ثابتة) فإن ذلك يجوز عند بعض العلماء .

ونريد أن ننبه أن الذكرى الحقيقية في القلب وأنه قد مرت أجيال كثيرة جداً على البشرية كانوا يحفظون فيها المودة ويدوم فيها الاشتياق ويفعلون فيها الخير بعضهم لبعض ويدعو فيها الجد لحفيده وهو لم يره ، وجزاك الله خيراً على سؤالك .